العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"التَّحديات التي واجهَتْ الأُسَر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ (COVID-19)"

إعداد الباحثة:

أ/ ريم بنت حمود بن قبال العتيبي

باحثة دكتوراه في قسم أصول التربية في الإمام محمد بن سعود الإسلامية

البريد الالكتروني/ reem.h.alotaibi@gmail.com

العام:

1441ه – 2020م

العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها، واستخلاص المقترحات في ظلّ التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19". استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأهداف الدراسة, وتضمَّن مجتمع البحث الحالي جميع الآباء والأمهات الذين لديهم طلاب أو طالبات بمراحل التعليم العام خلال العام الدراسي 1441/1440هـ, أمّا عينة البحث فقد اشتملت على (412) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات في البحث الحالي؛ وذلك لمناسبتها لموضوع البحث، ولتحقيق أهدافه، والإجابة عن تساؤلاته. وتوصَّلَت الدراسة إلى نتائجَ، مِنْ أبرزها: أن الأسر السعودية بالرغم من حِرْصها على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، فإنّ الطلاب لم يُحقِّقوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بُعد؛ إذ لم يتمّ توظيف جميع السُّبُل الممكنة للتعليم عن بُعد بأفضل صورة ممكنة. ومن التحديات التي واجهتهم أنّ تطبيق التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19" جاء بشكل مفاجئ دون تمهيد أو إعداد مسبق. ومن المعوقات التي واجهت الأسر: عدم توفُّر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات المتعلقة بصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وكذلك وجود بعض العوامل المتعلقة بقصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأيضًا التكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية , وتوصلت الدراسة إلى العديد من المقترحات، منها: أن يكون التعليم تفاعليًّا متزامنًا مع الأستاذ (في نفس الوقت), توفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب, توفير شبكة إنترنت مجانًا لجميع الطلاب والطالبات، تحسين مواقع التعليم لجَعْلِها أكثرَ جاذبيةً، وغيرها من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعليم العام, COVID-19, جائحة كورونا المستجد, الأسر السعودية, تعليم الأبناء.

التمهيد للبحث:

يواجه الجيل الحالي من الطلاب والطالبات تحدياتٍ عديدةً يأتي في مُقدّمتها التعليم؛ فالتعليم مُطالَب بالركض نحو معرفة أشمل، وتحقيق إنجازات أكبر، وتنافُس يتوازى مع التجديد والتطوير الذي تحرص عليه وزارة التعليم؛ بالمقابل هو جيل يحصل على إمكانات هائلة توافرت بفضل وجود وسائل الاتصال الحديثة.

يعيش العالم ثورة رقمية أدَّت إلى تسمية العصر الذي نعيش فيه "العصرَ الرقميَّ"، ما جعلَ العالم منشغلًا باستخدام تقنياته الرقمية، وهذا يُشكِّل تحديًا كبيرًا على التربية في مختلف مؤسساتها؛ لما في هذا العصر الرقمي من أضرار قد تهدم ما تَبْنِيه مؤسسات التعليم. (إبراهيم، وزايد، 2016، ص80)

ونلاحظ أنّ التعلم الإلكتروني لديه الكثير من القدرة على إكساب المعرفة، وتنمية المهارات الاجتماعية، وممارسة التفكير الناقد، وتطوير مهارات الاتصال. وتُقدِّم التقنية الجديدة والإعلام الجديد للمعلمة بيئة تعليمية متفاعلة تُشجِّع الطالبات على الاندماج في العملية التعليمية؛ الأمر الذي يجعل الدراسة حيوية وفعّالة وذات معنًى، وذلك من خلال استخدام الأدوات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام الجديد. (السيد، 2008، ص14-17)

ويذكر (عمران, 2010) "أنّ إتقان المتعلمين لمهارات التواصل الإلكتروني يُعَدّ من المهارات الواجب على المتعلم التسلُّح بها؛ ليستطيع التعامل بفاعلية مع المستحدثات التكنولوجية المتطورة". ص212

ومن أهم خصائص العصر الرقمي هو الإعلام الجديد الذي انتشر بطريقة مذهلة، وأصبح لا غنى عنه في حياتنا اليومية. وهذه الوسائل إن لم نُحسن استخدامها ستنقلب ضدّنا، وبدلًا من أن تكون عناصر بناء ستكون عناصر هدم، وهذا يُشكِّل تحديًا للمؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني كافة. (إبراهيم، وزايد، 2016، ص80)

العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي ظلّ انتشار الفيروسات المختلفة، ومنها فيروس كورونا المستجدّ "COVID-19"، الذي شكَّل جائحةً عالمية عانت منها مختلف دول العالم، أصبح من الضروري استخدام التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة؛ وذلك لاستمرار العملية التعليمية، سواء من الطلبة أو المعلمين والمعلمات, وفي ظلّ ذلك أصبح على الأسرة الحِمْل الكبير في الاهتمام بتعليم أبنائها.

إنّ أهم ما يُميِّز الأسر الناجحة قدرتها على مواجهة الصعاب والأزمات؛ فالأسرة السعيدة لا يعني أنها ليس لديها مشكلات أو صعاب، ولكنها تمتلك القدرة على مواجهة هذه الصعاب، ولديها القدرة على منع المشكلات قبل حدوثها، وحتى إن حدثت المشكلات فهي تحاول التخفيف من وَقْعِها ومن الأخطار المترتبة عليها؛ لأنها تواجه الصعاب بصبر وهدوء دون توتر وقلق، ودون تحميل الآخرين المسؤولية. (حليلو, 2013, ص10)

لذلك دعت وزارة التعليم إلى التفكير في استراتيجية ما بعد جائحة كورونا المستجد "COVID-19"؛ لاستمرار التعليم من المنازل باستخدام تكنولوجيا التعليم المختلفة.

وقد أجمعت معظم الدراسات التربوية التجريبية –منها: دراسة محمود هارون (2010)، ودراسة الشرقاوي (2012) التي أُجريت حول توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس– على فاعلية استخدام الإنترنت في التدريس بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة، واتّضح أنّ استخدامه يُحقِّق المزيد من المنفعة للمعلم والطالب، حيث يوفِّر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بالطلبة إلى أكبر قَدْر من الدافعية لتقبُّل المعلومة بشكل أفضل من الطرق التقليدية.

وأيضًا كان لبعض برامج التواصل الاجتماعي آثارٌ إيجابية في العملية التعليمية للطلاب، حيث يستفيدون منها في أبحاثهم الدراسية، وفي التواصل مع الزملاء لأغراض علمية. وعليه؛ يمكن اعتبار هذه البرامج خيارًا ناجحًا لمساندة العملية التعليمية، من خلال تعزيز اتصال الطلاب فيما بينهم من جهة، وأنها أداة جديدة للتواصل بين الطالب والمعلم من جهة أخرى، وهذا يسهم في تحقيق أهداف التعليم بما يتناسب مع التقدم والتطور الذي نعيشه في ظلّ مجتمع المعلومات والمعرفة. (أبو عيطة، 2017)

ويُعَدّ استخدام تكنولوجيا التعليم طريقة سهلة لدعم مجتمع المعلمات والطالبات، وتسهيل عملية التعلم والحوار التعليمي بين أفراده في كلّ المراحل الدراسية، كما يُسهِّل عملية التعاون والتشارك فيما بينهن، وتبادُل الآراء، واستمرار التعليم في ظلّ سائر الظروف.

مما سبق، تتّضح أهمية استمرار التعليم بطرق مختلفة، وهذا ما جعل الأسرة السعودية تواجه تحدياتٍ في ظلّ مواجهة هذه الجائحة.

تعريف المشكلة:

شَهِدَ العالم حدثًا جللًا هدَّد مجالاتٍ كثيرةً، منها مجال التعليم في أنحاء العالم، أزمة هائلة، قد تكون هي الأخطر في الزمن الحديث، حيث تسبَّبَت جائحة كورونا "COVID-19" في انقطاع أكثر من (1.6) مليار طالب عن التعليم في (161) بلدًا، منها المملكة العربية السعودية، التي قرَّرَت تعليق الدراسة ابتدًاء من يوم الاثنين ١٤/ ٧/ ١٤٤١هـ في جميع مدارس ومؤسسات التعليم (العام، والأهلي، والجامعي، والفني) في المملكة العربية السعودية, ولكن أكَّدَت الوزارة على استمرار العملية التعليمية من خلال وسائل التكنولوجيا المتعددة, وبذلك واجهت الأسر تحدياتٍ لاستمرار العملية التعليمية من المنازل.

والأسرة مُدرِكة أهمية التواصل مع المدرسة لأبنائها، كما أشارت دراسة يحياوي (2018) إلى أنّ العملية التعليمية هي عملية مشتركة بين الأسرة والمدرسة، وللأسرة دور مهمّ في السعي لمعرفة المهام المنوطة بها، والسبل الكفيلة لتحقيقها.

وأوصت دراسة منى (2013) الوالدين بضرورة الاتصال المستمرّ مع المدرسين والإدارة، عن طريق مجالس أولياء التلاميذ والمعلمين؛ فإن ذلك يؤدي إلى التوازن النفسي لدى الأبناء، وذلك لاهتمام الوالدين بتحصيلهم الدراسي.

إن حِرص الأسرة على استمرار تعليم أبنائها، جَعَلَها تواجه تحدياتٍ؛ لذلك رأت الباحثة أهمية الموضوع، والبحث في تلك التحديات، والوصول إلى مقترحات لحلّها.

أسئلة البحث:

1. ما واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19" من وجهة نظر الأسر السعودية؟
2. ما التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"؟
3. ما المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"؟

أهداف البحث:

1. معرفة ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19" من وجهة نظر الأسر السعودية.
2. الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".
3. معرفة واستخلاص المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

- أهمية دور تكنولوجيا التعليم، وأهمية توظيفها في إنجاح العملية التعليمية ومعالجة المشكلات الدراسية وتحسين عملية التدريس.
- أنْ تُفيد الدراسة هذه، ويستفيد من نتائجها باحثون في نفس المجال؛ لإلقاء المزيد من الضوء على جوانبها المختلفة.

- **الأهمية العملية:**

- يمكن أن تستفيد الوزارةُ من نتائج هذه الدراسة, في معرفة التحديات التي واجهت الأسر، والعمل على إيجاد الحلول.
- يتوقع أن تقدم الدراسة حلول عملية لوزارة التعليم في تطوير أنظمتها الادارية ومنصاتها الالكترونية لتحقيق الأهداف المرجوة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في معرفة التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث على الأسر السعودية في مدينة الرياض التي لديها أبناء في مراحل التعليم العام.
- الحدود الزمانية: 1440-1441هـ.

العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصطلحات الدراسة:

التَّحديات: تعرفها الباحثة بأنها الصعوبات والمشكلات التي واجهت أولياء الأمور أثناء استمرار تعليم ابنائهم في المنازل خلال انقطاعهم عن الذهاب للمدارس بسبب إجازة جائحة كورونا المستجد"COVID-19".

الإطار النظري للدراسة:

أولًا: الأسر السعودية:

تُمثِّل الأسرةُ السعوديةُ المعاصرةُ الخليّةَ الاجتماعيةَ الصغرى، ذات الوظائف النَّسَقية الكبرى في البناء الاجتماعي السعودي، التي تتكوَّن من جيلين (الأبوين، والأبناء فقط) وتقوم بالوظيفة البيولوجية في تزويد المجتمع السعودي بالعناصر البشرية (الأبناء)، وتؤدي وظيفة المربّي التنشئة في نقل الإرث الثقافي للأبناء فتُكسبهم اللغة العربية, والعادات العُرفية, والضوابط الأسرية, والتعاليم الدينية, والممارسات السلوكية, وكيفية التعامل والاتصال مع الآخرين والأقرباء والغرباء, والتي تبدأ في مرحلة الطفولة مرورًا بالشبابية وانتهاءً بمرحلة الرشد أو النضج. (العمر, 2009, ص3)

للأسرة دور في العملية التعليمية؛ لأنها تحترم قيمة التعلم وتُشجِّع عليه؛ فللأسرة دور في تقديم المعرفة والمعلومات للتلميذ بشكل يؤثر فيه ويحدد فاعلية التعليم المدرسي, فمشاركة الأسرة في العملية التعليمية تؤثر بشكل جوهري في فاعلية التعليم بصفة عامة, وفي زيادة التحصيل بصفة خاصة, وكلما كان الآباء أكثر مشاركةً في العملية التعليمية زادت فرص الأبناء في النجاح الدراسي. (الهاجري, 2017م, ص471)

إلا أنّ ذلك لا يعني تجاهُل دور المدرسة في تربية النشء؛ إذ إن الأسرة والمدرسة تُعتبران أهم المؤسسات في الإعداد والتربية, حيث يتشكّل وعي الطالب في المدرسة من خلال التعلم والتربية والتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة ليكون فردًا صالحًا يخدم دينه ووطنه. لذا فالتعاون بين البيت والمدرسة له دور أساسي في رعاية الطلبة، وتهيئة الجو الفكري الصالح لهم، ومِنْ ثَمَّ تحقيق التوازن والانسجام بين أهداف الأسرة وأهداف المدرسة التربوية؛ وفي ذلك أكد البوسعيدي (2013) أن المدرسة لا تستطيع أن تعيش بمعزل عمّا يدور في المجتمع, فهناك الكثير من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة, قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها؛ ولذلك أُنشئت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية, بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع, وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها من أجل توثيق الصلة فيما بينهما.

ثانيًا: التعليم الإلكتروني:

تناوَل كثيرٌ من المهتمِّين مفهوم التعليم الإلكتروني وتعريفه، مع وجود بعض التفاوت بين تلك التعريفات؛ ومن تلك التعريفات ما يلي:

أنّه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للطلاب أو المتدربين في أيّ وقت، وفي أيّ مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل: (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بُعد...)؛ لتوفير بيئة تعليمية تعلُّمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة، عن بُعد، دون الالتزام بمكان مُحدَّد، اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم". (سالم، 2004م، ص289)

وعُرِّف أيضًا بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وقد تتمثَّل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مثل: الكمبيوتر، وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية". (الحفلاوي، 2006م، ص59)

وفي ظلّ جائحة كورونا كان التعليم عن بُعد هو النوع الذي قررته الوزارة لاستمرار التعليم عَبْرَ أحد التطبيقات التالية: (الزُّوم – البلاك بورد – بوابة "عين" على اليوتيوب، المنصة التعليمية الموحدة، وبوابة "عين الإثرائية"، وبوابة "المستقبل").

مبررات الأخذ بالتعليم الإلكتروني:

إنّ مِن أهم العوامل التي ساعدت على ظهور التعليم الإلكتروني والاستعانة به في تطوير العملية التعليمية ونشر التعليم في المجتمع، ما يلي (الحفلاوي، 2006، ص5):

1- توافر هذا النوع من التعليم في كلّ زمان ومكان.

2- مساعدة المتعلم على التعلم، والاعتماد على النفس، وخَلْق جيل من المتعلمين مسؤول عن تعلُّمه.

3- محدودية القدرة الاستيعابية للجامعات، وقلة عدد الجامعات التقليدية بما لا يتناسب مع عدد الطلبة الخريجين من الدراسة الثانوية، وعدم وجود العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود المختبرات والأجهزة والتقنيات الأخرى بالقدر المناسب لعدد الطلاب الدارسين في هذه الجامعات.

4- كَسْر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم، وإشباع حاجات المتعلم وخصائصه، من خلال استخدام الوسائط المتعددة في شرح النصوص العلمية.

5- دخول تقنية المعلومات وتأثيرها في جميع أوجه الحياة والأنشطة، والتعليم ليس بمنأى عن هذا التأثير.

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني:

رغم أهمية التعليم الإلكتروني والنتائج الأولية التي أثبتت نجاحه؛ فإنه واجه بعض المعوقات والتحديات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه:

1- ضعف البنية التحتية في أغلب الدول النامية؛ نظرًا إلى صعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية المتمثلة في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.

2- صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.

3- عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.

4- عدم اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في التدريس أو التدريب.

5- تخوُّف المعلمين من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مُصمِّمي البرمجيات التعليمية واختصاصيِّي تكنولوجيا التعليم.

6- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

كما ذكر زيتون (٢٠٠٥ م، ص ٦٨) بعض معوقات التعليم الإلكتروني، ومنها:

1- عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهَّلة والمدرَّبة.

2- حاجز اللغة.

3- المقاومة والممانعة السلبية من قِبل المحافظين من رجال التعليم.

ويمكن القول: إن هذه المعوقات والصعوبات يجب ألا تقف حجَر عثَرة أمام تنفيذ التعليم الإلكتروني؛ لما له من أهمية، وهذا ما رأيناه إثر جائحة كورونا، فبالرغم من هذه التحديات فإن التعليم استمرَّ بشكله الإلكتروني في كلّ منزل، واستمرَّ لكل المراحل الدراسية في التعليم العام باختلاف طريقة التعليم؛ فقد لاقت الأسرُ الكثيرَ من التحديات في استخدام هذا النوع من التعليم لاستمرار تعليم أبنائها.

منظومة التعليم الموحّد:

لجأت الوزارة إلى العديد من الوسائل لاستمرار التعلم إلكترونيًّا بأشكال مختلفة ومتاحة للجميع من طلبة ومعلمين وأولياء أمور، منها:

- **بوابة عين:** https://ien.edu.sa/#/about

هي بوابة آمنة ومجانية، تدعم التمكين الرقمي في التعليم وتجويد عمليات التعليم والتعلم، وتوفِّر خدمات تعليمية إلكترونية موثوقة لجميع الطلاب والمعلمين والقادة التربويين والمشرفين وأولياء الأمور، وينهل منها الطالبُ العلمَ والمعرفة، ويتواصل مع مُعلِّميه، ويتبادل المعرفة مع زملائه وأقرانه، كما أنها المساند للمعلم في إبداعه داخل الصف الدراسي، والمحضنُ لإنتاجه المعرفي، وقناةٌ لربط طلابه بما تعلَّموه، وتَقِيس تعلُّمهم وتُعزِّزه، وتُيسِّر لوليّ الأمر أن يكون متابعًا وداعمًا للمدرسة في تعلُّم أبنائه، وتعطي مؤشرات للقيادات التربوية لتعزيز التقدم في العملية التعليمية ومعرفة مكمن الضعف لعلاجه.

أيضًا على موقع اليوتيوب هناك قناة عين، وهي شبكة قنوات (عين) الفضائية التابعة لوزارة التعليم السعودية | 20 قناة تعليمية | تردُّد: عرب سات 12437 عمودي؛ لِبَثّ جميع الدروس لجميع المراحل الدراسية:
https://www.youtube.com/channel/UCndb1LGM5oQJVhjh2NViU5g

العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بعضٌ من خدمات البوابة موضَّحة في الشكل (1-1)

شكل (1-1) المصدر: (https://ien.edu.sa/#/about)

كما أكدت وزارة التعليم داخل المملكة السعودية أنّ قناة عين التعليمية سوف يبدأ بثُّها في تمام الساعة (8:00) صباحًا، وينتهي في (12:30) ظهرًا، وسوف تُعاد طَوال اليوم حتى يتمكَّن جميع الطلبة من مشاهدتها ومتابعتها، كما أنه سوف تُنشأ قناة YouTube تعليمية لإذاعة المواد الدراسية لجميع المراحل التعليمية المختلفة طَوال اليوم، ويمكن إعادتها للاستفادة منها ومراجعة الدروس والشروحات طَوال اليوم.

إن قناة عين التعليمية تتكوّن من (14) قناة فضائية، تختصّ بجميع المراحل التعليمية المختلفة في جميع المواد من الصف الأول الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي، وتُقدِّم المنهج السعودي بجودة ممتازة، كما أنها تقوم على نشر الثقافة والعلم، وتساعد على استفادة الطلبة في أوقات فراغ قبل استحقاقه بالجامعة؛ وعند إنشاء القنوات تم تقسيمها إلى قنوات مُحدَّدة لجميع المراحل وفقًا للتالي:

- ست قنوات متخصصة لإذاعة المواد للمرحلة الابتدائية.
- ثلاث قنوات لجميع المواد للمرحلة المتوسطة.
- ثلاث قنوات متخصصة في جميع المواد للمرحلة الثانوية.

قام وزير التربية والتعليم داخل المملكة العربية السعودية بتفعيل التعليم عن بُعد في فترة تعليق الدراسة؛ وذلك لاستمرار العملية التعليمية دون أيّ تعطيل عن متابعة المنهج، كما أنه قام بإضافة موقع على اليوتيوب لوضع الشروحات لجميع مراحل التعليم.

- **بوابة المستقبل: (https://fg.moe.gov.sa/)**

انطلقت مبادرة التحوّل الرقمي (بوابة المستقبل) كإحدى مبادرات وزارة التعليم للتحوّل الوطني (2020) الخاصة بالتحوّل الرقمي.. وقد اتخذت المبادرة من الطالب والمعلم (وهما ركنان أساسيان للعملية التعليمية) محورًا أساسيًّا في سعيها إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، كما أنها تدعم تطوير قدرات ومهارات المعلمين وتحسين أدائهم.

ويُعَدّ نظام إدارة التعلُّم الإلكتروني من الأنظمة الرئيسة لبوابة المستقبل، ويكمنُ التحدي الأكبر في تطبيق أنظمة إدارة التعلّم في آلية تفعيل واستخدام هذه الأنظمة بالشكل, وبعد مرور ثلاث سنوات على التطبيق الميداني للمشروع ظهرت فعاليته من خلال الأرقام الدالة على ذلك؛ ففي هذا العام تجاوز عدد الطلاب مليونَ طالبٍ تقريبًا، والمعلمين نحو مائة ألف، والمدارس (3700) مدرسة, يتم تقديم خدمة التعلم الإلكتروني لهم من خلال بوابة المستقبل التي حقَّقَت أكثر من إنجاز خلال هذه الأعوام الثلاثة، لعل من أبرزها أنَّه أكثر كلمات البحث عَبْرَ محرك البحث "جوجل" للسعوديين، كما أنها حقَّقَت نحو (26) مليون زيارة للموقع، إلى جانب حصولها على شهادة الأيزو في التحوّل الرقمي.

ثالثًا: فيروس كورونا المستجدّ "COVID-19":

إنّه بين أواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر في مدينة ووهان عام (2019) مقاطعة هوبي، بجمهورية الصين الشعبية، وقع حدثٌ وبائي يصيب الرئتين، عندما ظهرت سلسلة من التقارير عن الالتهاب الرئوي الذي أصيب به بعض السكان، تم تحديده ليكون أحد الفيروسات التاجية، وسُمِّيَ في البداية "فيروس ووهان", وأُعيدت تسميته لاحقًا 2019 (nCoV 2019 novel coronavirus)، وهو وثيق الصِّلة بالسارس (SARS-CoV)، العامل المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة عام (2003). بعد ذلك أبلغت حكومة جمهورية الصين الشعبية من خلال المركز الصيني للأمراض منظمة الصحة العالمية ، عن تفشِّي المرض في الثالث من يناير (2020)؛ وفي 30 يناير (2020)، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تفشِّي سلالة جديدة من الفيروس التاجي كحالة طارئة للصحة العامة، ذات أهمية دولية، وعليه أعلنت منظمة الصحة العالمية عن "COVID-19" (مرض فيروس التاجي 2019) على أنه جائحة. (Galo,2020,p.3)

التعريف بالمرض: (منظمة الصحة العالمية, https://www.who.int/ar)

هو مرض مُعْدٍ يُسببه فيروس كورونا المُكتشَف مؤخرًا, ولم يكن هناك أيّ علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدّيْنِ قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019.

أعراض مرض (كوفيد-19):

تشمل الأعراض النمطية لفيروس (كورونا): الحمى – السعال – ضيق التنفس – وأحيانًا تتطوَّر الإصابة إلى التهاب رئوي. وقد يتسبَّب في مضاعفات حادّة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنِّين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل: السرطان، والسكري، وأمراض الرئة المزمنة. (وزارة الصحة).

انتشار مرض (كوفيد-19):

يمكن أن يُصاب الأشخاص بعدوى مرض (كوفيد-19) عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس؛ فالمرض ينتقل من شخص إلى شخص عن طريق القُطَيْرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض (كوفيد-19) أو يعطس، فتتساقط هذه القُطَيْرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، ويمكن حينها أن يُصاب الأشخاص الآخرون بمرض (كوفيد-19) عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو أنفهم أو فَمِهم. كما يمكن أن يُصاب الأشخاص بمرض (كوفيد-19) إذا تنفسُّوا القُطَيْرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره. ولذا؛ فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد على متر واحد (3 أقدام).

الدراسات السابقة:

دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010)، بعنوان: "معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (36) فقرة، موزّعة على أربعة مجالات. تكوَّنت عينة الدراسة من (47) معلمًا، و(58) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2009/2008. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه، أشارت النتائج إلى: أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلَتْها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبِنْيَة التحتيّة والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بيَّنَت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات. وأوصى الباحثون بإعادة النظر في الدورات التدريبية التي تُقدِّمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.

دراسة راجية بن علي (2015)، بعنوان: "التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة".

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الأساتذة, ومعرفة دور الأستاذ الجامعي في ظلّ هذا النوع من التعليم من وجهة نظر الأساتذة, ومعرفة سلبياته ومميزاته من وجهة نظر الأساتذة, وكيفية تطبيقه في الجامعات الجزائرية، والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة.

وقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المقابلة المغلقة على أربعة محاور, وتكوَّنت العينة من (80) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث كليات، هي: كلية العلوم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية العلوم الاقتصادية؛ وتم اختيارهم حسب موافقتهم بالطريقة العرضية.

وقد بيَّنَت نتائج الدراسة أن التعليم الإلكتروني له العديد من المميزات، منها: أنه يعمل على الإبداع والابتكار, وقلة الجهد على الأساتذة, والاتّصال الدائم مع أستاذ المادة. أما سلبياته فهي: صعوبة التقويم والمراقبة فيما يخصّ الامتحان إلكترونيًّا, والنقص في دقّة الملاحظة، وخاصة بالنسبة للتخصصات التي تعتمد على الجانب الفني والدقة في الملاحظة. وتوصَّلَت الباحثة إلى بعض المعوقات في تطبيقه، منها: قلة الإمكانات والوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم, وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة، أو الاعتماد السلبي عليها, ونقص الدورات التكوينية, وعدم اقتناع البعض به بديلًا عن التعليم التقليدي.

دراسة الحنتوشي والعتيبي (2017)، بعنوان: "دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على إسهامات الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، إذ تكوَّنَت من (59) ربّ أسرة، و(98) طالبًا وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد تم بناء استبانة تكوَّنَت من (37) فقرة، موزعةً على ثلاثة أبعاد: (المعرفي، المهاري، القيمي). وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستُخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج. وبيَّنَت نتائج الدراسة: أن واقع دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي جاء مرتفعًا وفق استجابات الطلبة وأولياء الأمور، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًّا في جميع أبعاد مقياس الدور التربوي لصالح الذكور، وفروقًا دالة إحصائيًّا في البعدين (المهاري، والقيمي) من مقياس دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور من وجهة نظرهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد المعرفي) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور من وجهة نظرهم. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بتفعيل دور مجالس الآباء، وزيادة التواصل بين البيت والمدرسة من أجل تعزيز الدور التربوي في أبعاده الثلاثة (المعرفي، والقيمي، والمهاري)، ووضع استراتيجية لتعزيز دور الأسرة التربوي من خلال المدارس ووسائل الإعلام.

دراسة الليلي وإسماعيل وأبو ناصر والقحطاني (2020)، بعنوان: "التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد وآثار التعليم عن بُعد كاستجابة للأزمات (أزمة الكورونا في الدول العربية). استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث قامت بتحليل وسائل التواصل الاجتماعي والمستندات العربية ذات الصلة (على سبيل المثال: تقارير، لوائح وأنظمة)، ومقابلة المتأثرين والمختصِّين وأصحاب القرار. بعد التحليل النوعي للبيانات، تم حصر أبعاد وآثار اجتماعية وثقافية وتربوية وأخلاقية وإجرائية ولوجستية للتعليم عن بعد في الأزمات. بالإضافة إلى تطبيق المؤسسات التعليمية والتدريبية في الدول العربية لنمط التعليم عن بُعد للحدّ من فيروس الكورونا، برزت عدة مبادرات وطنية أخرى داعمة للتباعد المكاني في جميع مجالات الحياة المختلفة بهدف مواصلة الحدّ من الفيروس؛ قائدةً المجتمعات تدريجيًّا إلى حالة تاريخية فريدة تتجسَّد في ظهور مصطلح مجتمع عن بعد كمفهوم وممارسة كانت تُعَدّ ضربًا من الخيال.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من الهرش وآخرون (2010) و راجيه بن علي (2015) والحنتوشي والعتيبي (2017) على منهج الدراسة حيث المنهج الوصفي المسحي, واتفقت أيضًا في أداة الدراسة (الاستبانة).

- **أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:**

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الليلي وآخرون (2020) في المنهج، حيث كان المنهج الوثائقي وتحليل الوثائق للوصول إلى النتائج أما الدراسة الحالية تتبع المنهج الوصفي المسحي.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تم استثمار الدراسات السابقة في بناء عناصر الإطار النظري للدراسة الحالية, وبناء أداة الدراسة, ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

تميَّزَت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى إليه, وهو الكشف عن التَّحديات التي واجهَتْ الأُسَر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ (COVID-19) ، وهو ما لم تتناوله أيٌّ من الدراسات السابقة.

اجراءات الدراسة:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف,1433هـ,ص179). لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه؛ بهدف التعرف على التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".

مجتمع وعينة البحث:

تضمَّن مجتمع البحث الحالي جميع الآباء والأمهات الذين لديهم طلاب أو طالبات بمراحل التعليم العام خلال العام الدراسي 1441/1440هـ , أما عينة البحث فقد اشتملت على (412) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ وفيما يلي وصف عينة الدراسة وفقًا للحالة الأسرية، والمستوى التعليمي، والحالة الوظيفية، وعدد الأبناء الذين يتلقَّوْن التعليم، والمرحلة الدراسية للأبناء:

العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1)

وصف عينة البحث

المتغير	فئات المتغير	عدد الأفراد	النسبة المئوية من إجمالي عينة البحث
الحالة الأسرية	أب	147	% 35.77
	أم	265	% 64.32
	المجموع	412	% 100
المستوى التعليمي	ابتدائي	9	% 2.18
	متوسط	14	% 3.40
	ثانوي	65	% 15.78
	جامعي	266	% 64.56
	دراسات عليا	58	% 14.08
	المجموع	412	% 100
الحالة الوظيفية	يعمل	240	% 58.25
	لا يعمل	172	% 41.75
	المجموع	412	% 100
عدد الأبناء الذين يتلقَّوْن التعليم	2 فأقل	67	% 16.26
	من 3 إلى أقل من 5	306	% 74.27
	5 فأكثر	39	% 9.47
	المجموع	412	% 100
المرحلة الدراسية للأبناء	المرحلة الابتدائية	33	% 8.01
	المرحلة المتوسطة	56	% 13.59
	المرحلة الثانوية	48	% 11.65
	المرحلة الابتدائية والمتوسطة	98	% 23.79
	المرحلة الابتدائية والثانوية	38	% 9.22
	المرحلة المتوسطة والثانوية	78	% 18.93
	المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية	61	% 14.81
	المجموع	412	% 100

يتضح من الجدول (1) أنه بالنسبة للحالة الأسرية: بلغت نسبة الآباء في عينة الدراسة (35.77%)، وبلغت نسبة الأمهات (64.32%).

وبالنسبة للمستوى التعليمي بلغت نسبة الآباء والأمهات الحاصلين على الشهادة الابتدائية في عينة الدراسة (2.18%)، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة (3.40%)، وبلغت نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية (15.78%)، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي (64.56%)، وبلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا (14.08%).

أما بالنسبة للحالة الوظيفية فبلغت نسبة مَن يعملون في عينة الدراسة (58.25%)، وبلغت نسبة مَن لا يعملون (41.75%). وبالنسبة لعدد الأبناء الذين يتلقَّوْن التعليم: بلغت نسبة مَن لديهم 2 فأقل من الأبناء في عينة الدراسة (16.26%)، وبلغت نسبة مَن لديهم من 3 إلى أقل من 5 أبناء (74.27%)، وبلغت نسبة من لديهم 5 فأكثر من الأبناء (9.47%).

وبالنسبة للمرحلة الدراسية للأبناء: بلغت نسبة مَن أبناؤهم في المرحلة الابتدائية في عينة الدراسة (8.01%)، وبلغت نسبة مَن أبناؤهم في المرحلة المتوسطة (13.59%)، وبلغت نسبة مَن أبناؤهم في المرحلة الثانوية (11.65%)، وبلغت نسبة مَن أبناؤهم في المرحلتَيْن الابتدائية والمتوسطة (23.79%)، وبلغت نسبة مَن أبناؤهم في المرحلتَيْن الابتدائية والثانوية (9.22%)، وبلغت نسبة مَن أبناؤهم في المرحلتَيْن المتوسطة والثانوية (18.93%)، وبلغت نسبة مَن أبناؤهم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية (14.81%).

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات في البحث الحالي؛ وذلك لمناسبتها لموضوع البحث، ولتحقيق أهدافه، والإجابة عن تساؤلاته. وقد تم بناء الاستبانة في ضوء الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: وهو التعرف على التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".
- تحديد محاور الاستبانة: تضمَّنَت الاستبانة ثلاثة محاور، وهي: واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"، والتحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"، وأهم المقترحات للحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".
- صياغة فقرات الاستبانة: بَعد تحديد محاور الاستبانة، تم صياغة الفقرات الخاصة بكل محور، وذلك في ضوء الأدب النظري لموضوع البحث الحالي، وفي ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وفي ضوء مراجعة بعض الاستبانات التي استُخدمت في هذه الدراسات السابقة، والإفادة منها في صياغة فقرات الاستبانة المستخدَمة في البحث الحالي. وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (23) فقرة.
- صياغة تعليمات الاستبانة: تمت صياغة تعليمات الاستبانة من أجل تعريف أفراد عينة البحث بالهدف من هذه الاستبانة، ومكوناتها، وطريقة الاستجابة لها، مع التأكيد على أن استجاباتهم على الاستبانة سيتم استخدامها لغرض البحث العلمي فقط.
- تدريج بدائل الاستجابة وتحديد معيار لدرجة الموافقة لفقرات الاستبانة: تم استخدام أسلوب ليكرت (Likert) ثلاثي التدريج، حيث يجيب الفرد عن كل فقرة عن طريق تحديد درجة موافقته على كلٍّ منها، وذلك باختيار أحد البدائل (موافق – محايد – غير موافق)، وقد أُعطي لهذه البدائل الأوزان (3-2-1) على الترتيب. ولتحديد درجة موافقة أفراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات الاستبانة وكل محور من محاورها تم حساب مدى الدرجات لكل فقرة، حيث مدى الاستجابة = (أعلى درجة – أقل درجة) / عدد الفئات = (3-1) / 3 = (0.67)، وهي طول الفئة. وعليه، إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح بين (2.33) و(3)، فإن درجة موافقة أفراد عينة البحث على هذه الفقرة مرتفعة، وإذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح بين (1.67) وأقل من (2.33)،

فإن درجة موافقة أفراد عينة البحث على هذه الفقرة متوسطة، وإذا كان المتوسط الحسابي للفقرة يتراوح بين (1) وأقل من (1.67)، فإن درجة موافقة أفراد عينة البحث على هذه الفقرة منخفضة.

- التحقق من صدق وثبات الاستبانة: تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة باستخدام الطرق التالية:

- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما:

صدق المحكّمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصّصِين في مجال البحث الحالي؛ وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بسلامة فقرات الاستبانة وصحة صياغتها، وتوافُقها مع أهداف البحث، وكذلك للتأكد من مناسبة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك مناسبتها لأفراد مجتمع البحث، وشمولها لجميع جوانب الظاهرة المدروسة، وقد أبدى السادة المحكّمون صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد مجتمع البحث. وتم اعتماد نسبة اتفاق (80 %) من آراء المحكمين معيارًا للإبقاء على الفقرة، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكّمين، مثل: اختصار بعض العبارات، وحذف بعضها، ودمج البعض الآخر.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (50) فردًا، وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.61) و(0.88)، وجميعها قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى اتّصاف الاستبانة بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (50) فردًا، وتم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ وذلك بالنسبة للاستبانة ككل ولكل محور من محاورها، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ولكل محور من محاورها

المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"	0.87
التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"	0.91
أهم المقترحات للحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"	0.89
الاستبانة ككل	0.92

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.87) و(0.91) وللاستبانة ككل بلغت (0.92)، وجميعها معاملات ثبات عالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. الإحصاء الوصفي: وتمثَّل في حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ وذلك لوصف عينة البحث، ولتحديد درجة موافقة أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة ومحاورها.
2. الإحصاء التحليلي: وتمثَّل في استخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، بالإضافة إلى استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة البحث.

نتائج البحث:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينصّ السؤال الأول على: "ما واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19" من وجهة نظر الأسر السعودية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الأول للاستبانة (واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19")، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لفقرات المحور الأول للاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تم استمرار تعليم الأبناء عن بُعد.	2.64	0.65	مرتفعة	1
2	تم استخدام قناة عين التلفزيونية لشرح الدروس للأبناء.	2.03	0.93	متوسطة	3
3	تم استخدام منصة عين على الموقع الإلكتروني.	1.87	0.94	متوسطة	4
4	تم استخدام منظومة التعليم الموحد -بوابة المستقبل- لشرح الدروس للأبناء.	1.80	0.87	متوسطة	5
5	تم استمرار تعليم الأبناء دون العودة إلى منظومة التعليم الموحد من خلال شرح وليّ الأمر فقط.	1.46	0.73	منخفضة	7
6	تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم (Whatsapp).	2.21	0.93	متوسطة	2
7	تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم (Telegram).	1.48	0.78	منخفضة	6
المتوسط العام للمحور الأول (واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19")		1.93	0.51	متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الأول للاستبانة (واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19") بلغ (1.93)، بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.51)، وبدرجة موافقة متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول تراوحت بين (1.46) و(2.41) بدرجة موافقة تراوحت ما بين المنخفضة والمرتفعة، وقد حصلت فقرة واحدة على درجة موافقة مرتفعة، في حين حصلت (4) فقرات على درجة موافقة متوسطة، وحصلت فقرتان على درجة موافقة منخفضة.

وبالنسبة للفقرة التي حصلت على درجة موافقة مرتفعة من أفراد عينة البحث فكانت: الفقرة رقم (1)، ونصها: "تم استمرار تعليم الأبناء عن بُعد" بمتوسط حسابي (2.64)، وانحراف معياري (0.65).

أما الفقرات التي حصلت على درجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث فقد جاء في مقدمتها: الفقرة رقم (6)، ونصها: "تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم (Whatsapp)" بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.93)؛ ثم الفقرة رقم (2) ونصها: "تم استخدام قناة عين التلفزيونية لشرح الدروس للأبناء" بمتوسط حسابي (2.03)، وانحراف معياري (0.93)؛ ثم الفقرة رقم (3)، ونصها: "تم استخدام منصة عين على الموقع الإلكتروني" بمتوسط حسابي (1.87)، وانحراف معياري (0.94)؛ ثم الفقرة رقم (4)، ونصها: "تم استخدام منظومة التعليم الموحد –بوابة المستقبل– لشرح الدروس للأبناء" بمتوسط حسابي (1.80)، وانحراف معياري (0.87).

وبالنسبة للفقرات التي حصلت على درجة موافقة منخفضة من أفراد عينة البحث فقد جاء في مقدمتها: الفقرة رقم (7)، ونصها: "تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليمهم (Telegram)" بمتوسط حسابي (1.48)، وانحراف معياري (0.78)؛ ثم الفقرة رقم (5)، ونصها: "تم استمرار تعليم الأبناء دون العودة إلى منظومة التعليم الموحد من خلال شرح وليّ الأمر فقط" بمتوسط حسابي (1.46)، وانحراف معياري (0.73).

وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الأول في مجملها إلى: وجود درجة موافقة متوسطة من جانب أفراد عينة البحث من الأسر السعودية على واقع ممارسات التعليم العام في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID–19".

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي: أنه بالرغم من حرص الأسر السعودية على استمرار تعليم أبنائها واستكمالهم للعام الدراسي، فإن الطلاب لم يُحقِّقوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بُعد، فلم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بُعد بأفضل صورة ممكنة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الحنتوشي والعتيبي (2017) التي أظهرت وجود العديد من الإسهامات للأسرة في تعزيز الدور التربوي مع الأبناء.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينصّ السؤال الثاني على: "ما التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ (COVID–19)؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثاني للاستبانة (التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID–19")، وكانت النتائج كما يلي:

العدد الثاني والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لفقرات المحور الثاني للاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	قلة دافعية الأبناء للتعليم.	2.43	0.77	مرتفعة	5
9	انشغال وليّ الأمر بما يخص عمله.	2.44	0.70	مرتفعة	4
10	صعوبة طريقة التعليم عن بُعد بالنسبة لوليّ الأمر.	2.25	0.82	متوسطة	6
11	صعوبة في توفير شبكة الإنترنت.	2.12	0.89	متوسطة	8
12	صعوبة في توفير الأجهزة لجميع الأبناء.	2.64	0.61	مرتفعة	2
13	قلة خبرة وليّ الأمر في استخدام التقنية.	2.20	0.79	متوسطة	7
14	ضعف وجود التغذية الراجعة في تعليمهم بهذه الطريقة.	2.57	0.72	مرتفعة	3
15	الافتقار إلى وجود آلية واضحة لاستمرار التعليم.	2.74	0.55	مرتفعة	1
	المتوسط العام للمحور الثاني (التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19")	2.42	0.40	مرتفعة	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثاني للاستبانة (التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19") بلغ (2.42)، بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.40)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني تراوحت بين (2.12) و(2.74) بدرجة موافقة تراوحت ما بين المتوسطة والمرتفعة، وقد حصلت (5) فقرات على درجة موافقة مرتفعة، في حين حصلت (3) فقرات على درجة موافقة متوسطة.

وجاء في مقدمة الفقرات التي حصلت على درجة موافقة مرتفعة من أفراد عينة البحث: الفقرة رقم (15)، ونصها: "الافتقار إلى وجود آلية واضحة لاستمرار التعليم" بمتوسط حسابي (2.74)، وانحراف معياري (0.55)؛ ثم الفقرة رقم (12)، ونصها: "صعوبة في توفير الأجهزة لجميع الأبناء" بمتوسط حسابي (2.64)، وانحراف معياري (0.61)؛ ثم الفقرة رقم (14)، ونصها: "ضعف وجود التغذية الراجعة في تعليمهم بهذه الطريقة" بمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (0.72)؛ ثم الفقرة رقم (9)، ونصها: "انشغال وليّ الأمر بما يخصّ عمله"، بمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.70)؛ ثم الفقرة رقم (8)، ونصها: "قلة دافعية الأبناء للتعليم" بمتوسط حسابي (2.43)، وانحراف معياري (0.77).

أما الفقرات التي حصلت على درجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث، فقد جاء في مقدمتها: الفقرة رقم (10)، ونصها: "صعوبة طريقة التعليم عن بعد بالنسبة لوليّ الأمر" بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.82)؛ ثم الفقرة رقم (13)، ونصها: "قلة خبرة وليّ الأمر في استخدام التقنية" بمتوسط حسابي (2.20)، وانحراف معياري (0.79)؛ ثم الفقرة رقم (11)، ونصها: "صعوبة في توفير شبكة الإنترنت" بمتوسط حسابي (2.12)، وانحراف معياري (0.89).

وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الثاني في مجملها إلى: وجود درجة موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة البحث من الأسر السعودية على التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي: أن تطبيق التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19" جاء بشكل مفاجئ دون تمهيد أو إعداد مسبق، وعدم توفُّر الأجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلاب، بالإضافة إلى وجود بعض المشكلات المتعلقة بصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وكذلك وجود بعض العوامل المتعلقة بقصور توظيف المعلمين لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأيضًا التكلفة المرتفعة لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) التي أظهرت وجود العديد من المعوقات التي تواجه استخدام منظومة التعلم الإلكتروني، مثل: المعوقات المتعلقة بالمعلمين، والمعوقات المتعلقة بالإدارة، والمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، والمعوقات المتعلقة بالطلاب.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينصّ السؤال الثالث على: "ما المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ (COVID-19)؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثالث للاستبانة (المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"؟)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لفقرات المحور الثالث للاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
16	يكون التعليم تفاعليًّا متزامنًا مع المعلم في نفس الوقت.	2.73	0.59	مرتفعة	6
17	توفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب.	2.83	0.48	مرتفعة	3
18	توفير شبكة إنترنت مجانًا لجميع الطلاب والطالبات.	2.87	0.46	مرتفعة	2
19	تحسين طريقة التعليم الإلكتروني الحالية.	2.82	0.44	مرتفعة	4
20	تنسيق المواقع لجعلها أكثر جاذبية.	2.90	0.41	مرتفعة	1
21	استمرار التعليم عن بُعد، بالإضافة إلى الطريقة المتعارف عليها في الحضور بَعد زوال الأزمة –إن شاء الله.	2.44	0.83	مرتفعة	8
22	معرفة تطوُّر قدرات الطالب في كلّ مادة، وتحديد نسبة مئوية للتحفيز.	2.70	0.61	مرتفعة	7
23	إعادة النظر في وقت الدروس، لكل مرحلة وقت مختلف.	2.78	0.56	مرتفعة	5
	المتوسط العام للمحور الثالث (المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"؟)	2.76	0.31	مرتفعة	

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المحور الثالث للاستبانة (المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19"؟) بلغ (2.76)،

بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.31)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث تراوحت بين (2.44) و(2.90) بدرجة موافقة مرتفعة لجميع الفقرات.

وجاء في مقدمة الفقرات الخاصة بالمحور الثالث: الفقرة رقم (20)، ونصها: "تنسيق المواقع لجعلها أكثر جاذبية" بمتوسط حسابي (2.90)، وانحراف معياري (0.41)؛ ثم الفقرة رقم (18)، ونصها: "توفير شبكة إنترنت مجانًا لجميع الطلاب والطالبات" بمتوسط حسابي (2.87)، وانحراف معياري (0.46)؛ ثم الفقرة رقم (17)، ونصها: "توفير أجهزة كمبيوتر محمول أو أجهزة ذكية للطلاب" بمتوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري (0.48)؛ ثم الفقرة رقم (19)، ونصها: "تحسين طريقة التعليم الإلكتروني الحالية" بمتوسط حسابي (2.82)، وانحراف معياري (0.44)؛ ثم الفقرة رقم (23)، ونصها: "إعادة النظر في وقت الدروس، لكل مرحلة وقت مختلف" بمتوسط حسابي (2.78)، وانحراف معياري (0.56)، ثم الفقرة رقم (16)، ونصها: "يكون التعليم تفاعليًّا متزامنًا مع المعلم في نفس الوقت" بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (0.59)؛ ثم الفقرة رقم (22)، ونصها: "معرفة تطوُّر قدرات الطالب في كلّ مادة، وتحديد نسبة مئوية للتحفيز" بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.61)؛ ثم الفقرة رقم (21)، ونصها: "استمرار التعليم عن بُعد، بالإضافة إلى الطريقة المتعارَف عليها في الحضور بَعد زوال الأزمة –إن شاء الله" بمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.83).

وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الثالث في مجملها إلى: وجود درجة موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة البحث من الأسر السعودية على المقترحات في الحدّ من التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "COVID-19".

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء حرص الأسر السعودية على استمرار تعليم أبنائها، وأنه يمكن توظيف التقنيات المختلفة من أجل التغلب على المعوقات التي قد تواجه الدراسة النظامية في المدارس. بالإضافة إلى أن توظيف التقنيات في التعليم بطريقة مناسبة يُحقِّق المزيد من المنفعة بالنسبة للطلاب، كما يوفِّر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الدافعية لتقبُّل المعلومة بشكل أفضل من الطرق التقليدية, بالإضافة إلى أنّ استخدام التقنيات يُعَدّ طريقة مناسبة لتيسير الحوار التعليمي، كما يُسهِّل عملية التعاون والتشارك فيما بين الطلاب والمعلمين وتبادُل الآراء واستمرار التعليم في ظلّ سائر الظروف، ومما يسهم في تحقيق ذلك تَعدُّد المنصّات والتطبيقات التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الليلي وإسماعيل وأبو ناصر والقحطاني (2020) التي أظهرت وجود العديد من الآليات لمواجهة أزمة الكورونا في الدول العربية, ومنها: تطبيق المؤسسات التعليمية والتدريبية في الدول العربية لنمط التعليم عن بُعد للحدّ من فيروس الكورونا، وظهور عِدّة مبادرات وطنية داعمة للتباعد المكاني في جميع مجالات الحياة المختلفة بهدف مواصلة الحدّ من الفيروس.

التوصيات:

في ضوء ما تمَّ التوصُّل إليه من نتائج في البحث الحالي، تم صياغة التوصيات التالية:

1. تنظيم دورات تدريبية للمعلمين لتوظيف التعليم عن بُعد بالتزامن مع التعليم النظامي.
2. تحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس.
3. توفير الأجهزة (كمبيوتر محمول–جهاز ذكي) للطلاب بأسعار مُخفَّضة.
4. توثيق الصلة بين المدرسة والأسرة من أجل تحقيق التعاون المشترك في تفعيل التعليم عن بُعد.
5. إصدار نشرات توعية للمعلمات وأولياء الأمور بشأن أهمية تفعيل التعليم عن بُعد.
6. تفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام بشكل مستمرّ.

7. وضع استراتيجية لتعزيز دور التعليم عن بُعد بالتزامن مع التعليم التقليدي.

المقترحات:

استكمالًا لأهداف البحث الحالي تم صياغة المقترحات التالية:

1. متطلبات تفعيل التعليم عن بُعد في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
2. دراسة تقييمية لتجربة التعليم عن بُعد بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أزمة فيروس كورونا المستجدّ "كوفيد-19".
3. المعوقات التي واجهت معلمي مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في استخدام المنصات الرقمية في التدريس أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".
4. تصوُّر مقترح لتطوير البرامج التدريبية لمعلمي مدارس التعليم العام لتفعيل التعليم عن بُعد.
5. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المواطن السعودي بفيروس كورونا المستجدّ "كوفيد-19".

المراجع

العربية:

إبراهيم، هاني؛ وزايد، أحمد. (2016). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الإنجاز الأكاديمي والتثاقف والاتجاه نحو الأجانب لدى طلاب كلية التربية بجامعة حائل. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

أبو درب، علام علي محمد. (2014). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الإلكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الثقافة والتنمية (جمعية الثقافة من أجل التنمية).

أبو عيطة، جوهرة درويش؛ وطوالبة، عائشة حسين. (2017). شبكة تواصل الفيسبوك والتحصيل والأنماط الشخصية والاتجاهات لدي طلبة الجامعات. مجلة العلوم التربوية والنفسية (جامعة البحرين – كلية التربية)، مج 18, ط2.

باهي، مصطفى، والأزهري، منى. (2015). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، ثناء سعيد حسن. (2006). فاعلية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

حميدة، محمد إسماعيل سيد. (2006). أثر تباين خصائص المهام وأنشطة المتعلم على توجهات أهداف التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير في التربية (تخصُّص علم النفس التربوي)، كلية التربية – جامعة عين شمس.

حنا الله، رمزي كامل؛ وجرجس، ميشيل تكلا. (2004). معجم المصطلحات التربوية. مكتبة لبنان، بيروت.

حناوي، مجدي محمد رشيد حلمي. (2016). اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين نحو توظيف فيسبوك في التعليم. مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، (جامعة الدول العربية) العدد: ط4.

الحيلة، محمد محمود. (2007). أثر التعلُّم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية. المنارة، المجلد 13، العدد 4، ص ص 176–185.

خليفة، ثروت مشحوت محمود. (2014). تقويم مقروئية كتب اللغة الإنجليزية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية. رسالة مُقدَّمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصُّص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

الخليفة, مدثر أحمد. (2009). البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة مُقدَّمة للحصول على درجة الماجستير في التربية, جامعة شدني: كلية الدراسات العليا.

الرحيلي، مريم. (2007). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

زعيمية, منى. (2013). الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم: العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال. جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

الزيدي، مفيد. (٢٠٠٣م). قضايا العولمة والمعلوماتية. عمان: دار أسامة.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

طبيب، عماد محمود سعيد. (2005). أثر التعزيز على التحصيل العلمي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم في مدينة قلقيلية. جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج وطرق التدريس.

عبد العزيز، خالد إبراهيم. (2015). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان. مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية (جامعة غرب كردفان – كلية العلوم الإسلامية واللغة)، ط1.

عبد المنعم، مضر. (2016). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

علي، مصطفى على خلف. (2010). صعوبات تعلُّم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة المنيا. رسالة ماجستير في التربية، تخصُّص "علم النفس التربوي".

العساف, صالح حمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

علي، أشرف رجب عطا. (2016). أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي. مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط – كلية التربية)، المجلد/العدد: مج 32 ,ط1.

العنيزي، يوسف عبد المجيد. (2014). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام والتويتر والفيس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. الثقافة والتنمية (جمعية الثقافة من أجل التنمية).

عوض، رشا أديب محمد. (2014). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت. مشروع تخرُّج، جامعة القدس المفتوحة.

الغامدي، راشد زنان عيظة الزهيري. (2009). أسباب تدنِّي مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلُّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

نجوشي، إيمان. (2009). الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد. الرياض، مكتبة الرشد.

الهاجري، سعد صحن مرزوق. (2017). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية: دراسة تحليلية. مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع175, ج2، 462-469.

يونس، إدريس سلطان صالح. (2015). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية: مج9, ط1.

العساف,صالح حمد(1433).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.الرياض:دار الزهراء.

الأجنبية:

Osharive, Peter. (2014). Social media and academic performance of students Conference Paper Conference: final year project work, At university of lagos.

Galo,Guillermo Farfan Cano.(2020). A perspective about Coronavirus Disease 2019 (COVID-19), Sociedad de Infectología del Guayas

Abstract:

The study aimed to know and reveal the challenges that Saudi families faced in educating their children and to draw the proposals in light of the challenges that Saudi families faced under the emerging Coronavirus pandemic "COVID-19" The researcher used the descriptive survey approach as they suit the study goals. The population of the current study included all parents who have male students or female students in the stages of general education during the academic year 2019-2020. As for the sample of the study, it included (412) persons who were chosen in a random manner. The questionnaire was used as a tool to collect data in the current study, in order to suit the topic of study, to achieve its goals and to answer its questions. The study found some results, most notably: Despite the keenness of Saudi families to continue their children's education and to complete of the academic year, the students did not achieve the maximum possible benefit from distance education, as all possible means of distance education were not employed in the best possible way. Among the challenges they faced, that the application of e-learning in light of the Coronavirus pandemic "COVID-19" emerging, came suddenly without preparation or advance work. Among the difficulties that families faced, the lack of technological devices for all students, in addition to the presence of some problems related to the difficulty of connecting to the Internet in some areas, as well as there are some factors related to teachers' insufficiency in the skills of using modern techniques in education, and the high cost of designing and producing educational software. The study made many proposals, including: The education to be interactive in conjunction with the teacher at the same time, to provide laptop computers or smart devices to students, to provide a free internet network for all male and female students, and to improve education sites to make them more attractive, and other proposals.

Key words: General education, COVID-19, the new Coronavirus pandemic, Saudi families, children's education